

غريب الحديث لابن قتيبة

حديث سالم بن عبد الله بن عمر .

وقال في حديث سالم أن زنه كان يلقى صدقة عُمَرَ فإذا دَفَت دافَّة الأعراب وجَّهها
أو عاقنتها فيهم وهي مُسَدِّسَة .

حدَّثني أبو حاتم عن الأصمعي عن نافع بن أبي زُعَيْم .

دافَّة الأعراب : من يرد منهم . واصله من : الدَّفَفِيف وهو سيرٌ لَيِّنٌ . يقال : دَفَّ
يَدْفُ دَفِيفاً ودَبَّ يَدَبُّ وَيَدْبُ وَيَدْرَجُ ونحوه .

وحدَّثني أبو حاتم أيضاً عن الأصمعي عن العلاء بن أسلم قال : مات في الجارِف أربعة
أيام في كلِّ يوم سبعون ألفاً فالناس اليوم بنو دَوَاف الأعراب وحوالي القرى
وعواقب الجيوش .

ومعنى حديث سالم أن زنه كان يؤثر الأعراب هذه الصَّدَقَة السُّبُلَة أو بأكثرها إذا
قَدِموا عليه لجدِّب بلادهم وضيق عيشهم ولا يُمضيها في الوجوه التي جَعَلها فيها
المُتَمَدِّق . ويرى أن ذلك أفضل وأوجِب